بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ | 2024/11/29م | رقم الإصدار: 1446هـ / 055

بيان صحفي

القتل والجوع والبرد يجتمعن على أهل غزة

فأدركوهم أيها المسلمون قبل فوات الأوان

أغرقت مياه الأمطار الآلاف من خيام النازحين في المناطق الغربية الممتدة من وسط قطاع غزة إلى جنوبه، في ظل منخفض جوي ضرب القطاع الذي يعيش أهله ظروفاً مأساوية في ظل حرب الإبادة الوحشية التي يمارسها كيان يهود بحقهم، وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة فإن نحو 10 آلاف خيمة تؤوي نازحين غرقت وجرفتها أمواج البحر جراء هذا المنخفض الجوي، وتشير الإحصاءات إلى أنه يوجد قرابة 1.8 مليون نازح في المناطق الغربية للقطاع في مساحة لا تتجاوز 35 كيلومتراً مربعاً من إجمالي مساحة القطاع البالغة 365 كيلومترا مربعا، يتجرعون مرارة النزوح وبرد الشتاء، وانهيار البنية التحتية وغياب قدرة البلديات على العمل في ظل عدم امتلاكها أي مقومات أو مقدرات تمكنها من تصريف مياه الأمطار أو التعامل مع مياه الصرف الصحي وسط خشية من انتشار الأوبئة والأمراض بسبب اكتظاظ النازحين ونقص الموارد، ووفقاً لتقديرات وكالة الأونروا فإن نحو نصف مليون شخص معرضون لخطر الفيضانات بفعل هطول الأمطار وغياب البنية التحتية.

لقد فاقمت الأمطار من معاناة أهل غزة، خاصة النازحين منهم الذين يعيشون في خيام متهالكة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، حيث لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، تجرفها مياه الأمطار وأمواج البحر، وفي أحسن الحالات ينام أهلها وهم واقفون فسقوفها مهترئة تسمح بتسرب مياه الأمطار وأرضها قد غرقت بالمياه، والرياح تضربها من كل جانب، لقد اجتمع على أهل غزة البرد والجوع والمجازر الوحشية، فمن لم يستشهد منهم أو يُصب بالرصاص والقنابل والصواريخ، ضربته المجاعة وسوء التغذية ونخر البرد عظامه، بل إن منهم من قضى جوعاً، وكما كان للأطفال والنساء النصيب الأكبر من مجازر وجرائم يهود الوحشية، كان لهم أيضاً النصيب الأكبر من الجوع والبرد.

إنه لمما يجعل القلوب تعتصر ألماً والعيون تبكي دماً، هو أن أهل غزة يتعرضون لحرب إبادة وحشية منذ ما يزيد على العام وهم جزء من أمة تملك جيوشاً صنفت بعضها ضمن الأقوى في الشرق الأوسط، فما بالنا بالجيشين المصري والأردني اللذين هما على بعد مرمى حجر منهم، ولا يتحركان لنصرتهم ورفع الضيم والظلم عنهم!

فمتى تستعيد الأمة الإسلامية قرارها وتطيح بالحكام الخونة الذين يكبلونها ويتآمرون عليها وعلى أهل غزة، ويحمون كيان يهود ويمدونه بأسباب القوة والبقاء فيرسلون له الوقود والملابس والخضار والفواكه بينما يمنون على أهل غزة بفتات لا يصلهم إلا بإذن يهود؟! ومتى تستعيد ثرواتها ومقدراتها التي نهبها المستعمرون فتغيث بها أهل غزة وسائر الجوعى والفقراء في بلادها؟! ومتى تنفض عنها غبار الخوف والجبن والخنوع وتستعيد عزتها وكرامتها وتسقط حدود سايكس بيكو فتتوحد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، تحت حكم إمام جنة تقاتل من ورائه وتتقي به؟! فالغوث الغوث والمدد المدد يا أمة الإسلام قبل فوات الأوان والندم والخسران في الدنيا والآخرة.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594
جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info